

ملحق ٢٤: الموافقة المستنيرة جلسة: الاجتماع السابق للمقابلة

خلال الاجتماع السابق للمقابلة، يتم الاتفاق على أفضل الممارسات الأخلاقية ويتم التوقيع عليها في نموذج الموافقة المستنيرة. في هذا الاجتماع، تُفسر/ين للراوي/ة كيفية استخدام المقابلة المُسجَّلة. تقول/ين له/ا إنها قد تكون جزءًا من مجموعة من التسجيلات لمشروع يتناول موضوع التاريخ الشفوي، وإنَّ بعض المقاطع من التسجيل قد تُعرض على الإنترنت أو في معرض أو حلقة صوتية، بالإضافة إلى أنَّ هذه التسجيلات ستصبح من ملكية المدرسة/الجمعية/الأرشيف، لأهداف بحثية في المستقبل. عليك أن تُفسر/ي طريقة استخدام التسجيل لتحصل على **موافقة الرواي/ة على استخدام التسجيل**. صوته/ا وكلماته/ا وذاكرته/ا وقصته/ا وتسجيلك لكل هذه الأمور يُعدُّ من ملكيته/ا الشخصية. هو/هي وحده/ا ي/تملك هذه الحقوق، بالتالي من الضروري أن تحصل/ي على إذنه/ا **وموافقه/ا لتسجيل المقابلة** ولإستخدام المقابلة المُسجَّلة لأي أغراض أخرى. وكما تُشير التسمية، هذه العملية التي هدفها اطلاع الرواي/ة على المحتوى الذي تيوافق عليه تتجسّد بشكل رسمي في نموذج «الموافقة المستنيرة». هذا ركن أساسي لتعزيز الثقة والشفافية في عملية التاريخ الشفوي.

من دون هذا النموذج الموقَّع من الرواي/ة، لا يحقُّ لك أن تستخدم/ي التسجيل أو تنشر/ي نتائجك أو مفاهيمك أو القصص التي شاركها الرواي/ة معك. تخيّل/ي أنك في رحلة ولا تستطيع/ي أن تلتقط/ي الصور أو تأخذ/ي تذكارات وتُشارك/ي تجربتك مع أي شخص آخر/أخرى.

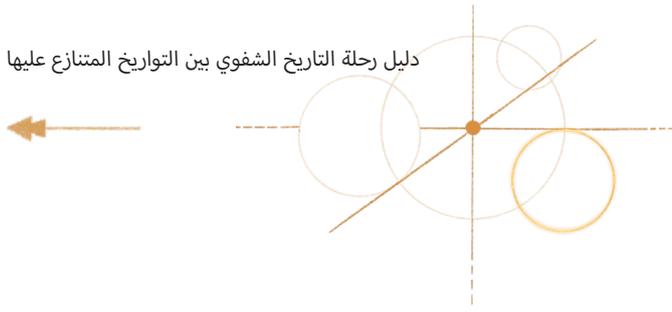
لهذا السبب، أثناء التحضير للاجتماع السابق للمقابلة، عليك أن تعرض/ي على الرواي/ة نموذج الموافقة المستنيرة للتوقيع عليه. وفعليًا، هو **عقد** بينك وبين الرواي/ة لتتأكد/ي أنه/ا ت/يعرف كل المعلومات وأنه/ا موافق/ة على طريقة استخدام المقابلة المُسجَّلة. من ناحية ثانية، الموافقة المستنيرة هي ملخّص كتابي عن كل أجزاء الاجتماع السابق للمقابلة، وتحديدًا كل ما له علاقة بهدف مقابلة التاريخ الشفوي وكيفية استخدام التسجيل بعد الانتهاء.

ماذا يتضمّن هذا العقد؟

لمحة عامّة أو ملخّص وصفي عن المشروع. وبما أننا نتناول تاريخًا متنازعًا عليه تتعدّد فيه وجهات النظر، من الضروري عرض هذه الأفكار في البداية، مثلًا:

هذه المقابلة هي جزء من مشروع كبير لنكتشف كيف يُساعدنا التاريخ الشفوي على فهم التاريخ المتنازع عليه الذي يحمل وجهات نظر متعدّدة [مثل الحرب اللبنانية]. هدفنا من هذا المشروع هو أن نجتمع أصوات وذكريات وتجارب مختلفة لأشخاص عاشوا فترة الحرب. هذه المجموعة من المقابلات المُسجَّلة ستُساعدنا لفهم الماضي ونُغيّر مفاهيم النزاع. نحن نُحاول تغيير المواقف المنحازة التي تعكس جانبًا معيّنًا، للانتقال إلى طريقة تفكير متوازنة ودقيقة تُساعدنا على اكتساب مفاهيم ونفسيرات جديدة.





ملحق ٢٤: الموافقة المستنيرة جلسة: الاجتماع السابق للمقابلة

عناصر أخرى ضرورية في نموذج الموافقة:

- ← تفسير مختصر عن كيفية استخدام التسجيلات وأرشفتها ونشرها.
- ← الإجراءات (لوجستيات المقابلة التي تُناقشها في الاجتماع السابق للمقابلة).
- ← الإقرار بحقوق الخصوصية وسرية المعلومات.
- ← الإقرار بأن المشاركة طوعية بالكامل.
- ← موافقات محدّدة مع مرّبعات نعم/كلا (الموافقة على إجراء المقابلة، والتسجيل، والتقاط الصور، واستخدام الاسم، واستخدام الصور الأخرى، واستخدام المعلومات في المشاريع، وأرشفة المعلومات لاستخدامات/أبحاث مستقبلية).
- ← مساحة للشروط الإضافية من الرواية (مثلاً، قد ت/يطلب عدم استخدام المقابلة قبل أن ت/يستمع إليها أو ت/يسمح لك باستخدام مقاطع من أجل المشروع لكن ت/يطلب عدم استخدام التسجيلات من قبل باحثين/ات آخرين/ات لمدة ٥ سنوات).

بما أنّ مقابلة التاريخ الشفوي هي ملكية الرواية، إلى حين التوقيع على نموذج الموافقة، يحقّ له/الامتناع عن ذكر اسمه/أو طلب الاستماع إلى التسجيل قبل وضعه/الارشفة أو اقتطاع أجزاء ت/يعتبر أنّها حسّاسة أو لا ت/يرتاح لها. إذا لم يكن الرواية مستعدّة لتوقيع اسمه/ وإعطاء موافقة خطّية، يمكن أن ت/يعطي موافقته شفويّاً على المقابلة المسجّلة، مع العلم أنّ هذا الإجراء ليس شائعاً. بعد أن ت/يوّقع الرواية على الموافقة المستنيرة، تكون مقابلة التاريخ الشفوي قائمة على أفضل الممارسات الأخلاقية، وبالتالي تُعتبر مصدرًا تاريخيًا شرعيًا وحقيقيًا يُضاف إلى مصادر تاريخية أخرى لأهداف بحثية مستقبلية. بهذه الطريقة، يُساهم بحثك في إنتاج المعرفة التاريخية. ومن خلال لعب دور المؤرّخ/ة، أنت تُشارك/ين في ابتكار المصادر التاريخية واكتشافها، وستصبح هذه المصادر جزءًا من السجّل التاريخي إلى الأبد.

